المغلظة للأدم والمسخنة له فقد ذكرنا في باب الماء الحار جميع ما يكثر ورد
البول وأما إذا أخذ في البدن واشتد التهيج وتفتح الوجه وتفتحت
الأصابع وحسن الخلقة وثبت الاوصال وصفا اللون فاعلم أن
فائدة الصلاح الذي ذكرنا يوقفه فلا يزيد وقد يزعم بعض الأطباء أن الحوم الأتاني والبقر الخصي يتهيأ منها أمعاء ولا يجوز
فيه وكذلك سماع موثوق به وكذلك أيضاً العجول السمن
البزرجلي البيشي يتهيأ منه أمعاء وأما إذا انفتح البدن وسال
الصديد ونقي فعلاجه بالأدوية المفاصل التصلب مواضعها
ولا يتقطع الأعضاء بنياعهن والفصد من الباسليق والوداجين
ليتخلخلوا بالأبزن ليتلين صدورهم وبالشعوط والزرنيخ الذي
وصفنا لطول مدتهم ويقل فسادورهم وعفنها وذلك
وما يطول في بلد رطب الهواء جداً لين بقرط البرد ولا مفر والحر
ويلزموا الفضاء فإنه يطول بقاؤهم وحكمة الجزء قال الفضل
البشوري في الجملة صنفان منها شاخصة منجذبة ومنها ماتحت
عرضاً فأما منه ارتفاعاً في ظاهر احدهما الآخر على العكس وقال
في الأعضاء الآلة التي تعرض فيها أربعة أشياء ترك الانجام والكسر
الوجع والسوء الهضم الذي هو سوء الكيموس أو الكثرة وسعة
الأغذية المذمومة الكيموس فيه بين العقول الأول بابين
العليلين والمصفف والسفوف ونحوها يكون منها عفنات حادة غليظة

Copyright © King Saud University

فمن الجوزاء وأما في غير هذا الوقت فلا ينتفع به فمن
العليل في الفصد الحجام ويقيمه على رجليه وحاز كثيراً ثم
فمن الحجام ويفصده على مكانه ثم تتبعه بعد خمسة أيام مطبوخاً
الدم وينقي البدن فعلاجه بالطبوخ يؤخذ عليل اصف
عليل اسود وسنا وورد وبزر بنج بابونج بالسوية
بليلج وبابونج مكدد هيون شاهترج عشرة دراهم
اسفرمندي وزبيب منزوع العجم عشرين درهماً عناب
حمص عشرين حبة سبستان ثلثين حبة خشخاش الفاتح
ثلثة دراهم باذاورد وشكاعا وسبستين وبزر الرازيانج
اربعة دراهم ينقع يوماً وليلة في رطل ماء معلى ويد
ثلثين مرة وقت الغذاء حتى ثم يغلى غليانا لينة حتى يصير
الى الثلث ويصفى منه رطل ويمرس فيه الزبيب
ثم يصفى ثانياً وثالثاً ويشرب وهو فاتر فاذا نام شربه
عشية فجالس الى أن يعيد الشرب ويحذر العليل الغذاء الذي
يتولد منه عكر الدم مثل لحم البقر والكرنب والباذنجان والحلبة
والتمر واقتصر به على طعامه بلحم خفيف وبقوخ ودجوة وأما
المفصل فلا بد في حال بالاضمدة ولكن ضع عليه في هذه
الحالة الأشياء اللينة الا في حال الساكنة الاوجاع مثل الباذ
وبزر الكتان والحلبة وكذلك اذا كان هذا الوجع في الورك وشبهه